

كلية الإنسانية والاجتماعية
: علم النفس وعلوم التربية



شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: الاجتماعية

: علوم التربية

: إرشاد وتوجيه

: بلوصيف سارة

:

المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي

(دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة)

تاريخ المناقشة: 2015/06/04

:

. / الشايب محمد الساسي

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

/ خلادي يمينة

/ طبشي بلخير

السنة الجامعية: 2015 / 2014

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه وإحسانه لإتمام هذه الرسالة، وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

نه لحري بطالب العلم أن يعترف بجميل الآخرين، وما أجل أن يكون هذا الاعتراف باشرافه الكلمة، فلا يفوتني هذا المقام أن قدم عظيم شكري وخالص تقديري إلى هؤلاء :

*لى من أوقد عزيمتي لبوغ مشارف هذا البحث، و شرفني باشرافه فأجزل لي عطاء العلم، أستاذي المشرف :
2. لشايب محمد الساسي، فجدير بي أن اخضه بأعمق الشكر و أولى التقدير .

كما يجب الاعتراف بفضل الأستاذة الدكتورة خلادي يمينة التي أفادني بتوجيهاتها و ثمنت خطواتي في درب البحث العلمي و كانت قلبها مني خاص التقدير و وافر الامتنان

كما أتوجه بخالص تشكري إلى كل من تفضل وألرى جوانب هذا البحث سواء برأي أو توجيه أو نصيحة أو ساهم معي من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل ولو بجزء يسير، وأخص بالذكر إلى أستاذطيشي بلخير و أستاذ الهاشمي لقوقي و أستاذة جلييلة فخمي، أستاذ قدرتي عبد الرزاق بجامعة تبسة، مهما كتبت لن أستطيع أن أوفي من الشكر والتقدير، فجزا لله عنى خير جزاء ووقفه فعلى الخير دائما ما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل لتفضلهم بالإطلاع على هذه الرسالة وتقييمها، وإبداء توجيهاتهم بشأنها كما لا أنسى فضل جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهيئة لتدريس بقسم علم النفس وعلوم التربية، الذين قدموا لي العون والمساندة والتشجيع طوال فترة مشواري الجامعي.

سبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

بلوصيف سارة

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية معرفة مهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي وقد تمحورت الدراسة حول التساؤلات التالية :

- 1- ماهو مستوى إتقان أساتذة التعليم الثانوي للمهارات التدريسية الإبداعية بمتغيراتها المختلفة ؟
 - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس و الإقدمية ، التدريس و التفاعل بينهما ؟
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف التخصص و المستوى و التفاعل بينهما
- و قد تحددت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي ، و اختُرت العينة العشوائية الطبقية من اربع (04) ثانويات مدينة ورقلة هي ثانوية محمد العيد آل خليفة ،ثانوية عبد المجيد بومادة ،ثانوية مالك بن نبي ،ثانوية زيانة الجديدة ، و قد اعتمدت أداة جمع البيانات و هي :أداة تقيس المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة تعليم الثانوية

و توصلت النتائج الآتية

- 1- وجود ارتفاع في الأداء لدى أساتذة التعليم الثانوية عن مستوى الإتقان المحدد الذي يقدر ب85 الإبداعية ، و كذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس .
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس و الإقدمية في التدريس و التفاعل بينهما .
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف التخصص و المستوى التعليمي و التفاعل بينهما .
- و قد تم تفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء بعض الدراسات السابقة و بناء على أرضية نظرية مسبقة ، و ختمت الدراسة القائمة ببعض المقترحات الموجهة للمهتمين بالعملية التربوية في التعليم الثانوي .

Abstract

The present study aimed to know the creative teaching skills of secondary school teachers has focused the study on the following questions:

- 1-What is the mastery of secondary school teachers for teaching creative skills Bmngaradtha different level?
2. Are there any statistically significant differences in the level of creative teaching skills of secondary school teachers according to sex and seniority teaching and the interaction between them?
3. Are there significant differences in the level of creative teaching skills of secondary school teachers and differences depending on the level of specialization?

And the current study has identified curriculum descriptive, and you choose to sample random class of four (04) high schools in the city of Ouargla are secondary Mohammed Eid Al Khalifa, the secondary Abdul MajidBoumadh, secondary Malik bin Nabi, minor new Zaaanh, and data collection and tool have been adopted It is: A tool to measure teaching skills with creative teachers secondary education

And reached the following results:

- 1 -an increase in the performance of teachers of secondary education for the specified level of workmanship, which is estimated at 85% in all the dimensions of creative teaching skills, as well as for the total score of the scale.
- 2-There are no statistically significant differences in the level of creative teaching skills of secondary school teachers according to sex and seniority in teaching and the interaction between them.
- 3-There were no statistically significant differences in the level of creative teaching skills of secondary school teachers differences depending on the specialization and level of education and the interaction between them.

(F) it has been interpreting the results of this study in the light of some previous studies and on the ground prior theory, and the study concluded the list with some destined for those interested in the educational process in secondary education proposals.

فهرس المحتويات

الرقم	الصفحة	الصفحة	الصفحة
1	أ	و عرفان	
3	ب	ملخص الدراسة	
5	د	فهرس اختويات	
6	هـ	فهرس الجداول	
7	1		
		<u>الجانب النظري</u>	
		<u>الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة</u>	
1	05	مشكلة الدراسة	
2	09	تساؤلات الدراسة	
3	09	فرضيات الدراسة	
4	10	أهمية الدراسة	
5	10	أهداف الدراسة	
6	11	المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	
7	11	حدود الدراسة	
		<u>الفصل الثاني: المهارات التدريسية الإبداعية</u>	
	13	تمهيد	
1	13	تعريف المهارة	
2	16	تعريف التدريس	
3	17	تعريف مهارات التدريس	
4	18	تعريف الإبداع	
5	20	تعريف المهارات التدريسية الإبداعية	
6	23	طرق التدريس الإبداعي	
7	29	قياس مهارة التدريس	
	31	الفصل	
		<u>الجانب الميداني</u>	
		<u>الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية</u>	

34	<u>تمهيد</u>	
34	<u>المنهج الدراسة</u>	1
35	<u>مجتمع الدراسة</u>	2
36	<u>عينة الدراسة</u>	3
38	<u>الدراسة الاستطلاعية</u>	4
39	<u>إجراءات تطبيق الدراسة</u>	5
40	<u>ادوات الدراسة</u>	6
41	<u>الخصائص السيكومترية للمقياس</u>	6
43	<u>الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة</u>	7
44	<u>خلاصة الفصل</u>	
	<u>الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها</u>	
47	<u>تمهيد</u>	
47	<u>عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى و مناقشتها</u>	1
49	<u>عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية و مناقشتها</u>	2
52	<u>عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة و مناقشتها</u>	3
54	<u>استنتاج عام</u>	8
55	<u>الإقتراحات</u>	9
57	<u>قائمة المراجع</u>	10
60	<u>الملاحق</u>	11

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	بوضف توزيع مجتمف الدراسة على ثانويات مدينة ورقلة	جدول رقم (01)
37	بوضف خصائص العينة الدراسة	جدول رقم (02)
42	بوضف نتائج الصدق التمييزي لأداة الدراسة	جدول رقم (03)
47	بوضف الاختلاف بين متوسط أداء الأساتذة للمهارات التدريسية الإبداعية ومستوى الاتقان	جدول رقم (04)
50	يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس والأقدمية والتفاعل بينهما على مهارات التدريس الإبداعي	جدول رقم (05)
52	يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير التخصص والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما على مهارات التدريس الإبداعي	جدول رقم (06)

تواجه المجتمعات العديد من التغيرات والتحديات أهمها الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي والانفتاح على العلم نتيجة سرعة الاتصالات و المواصلات ،مما اظهر الحاجة الملحة إلى تنمية قدرات الأفراد على حل المشكلات بطرق إبداعية أو ما يعرف بتنمية القدرات الإبداعية لدى الأفراد .وتعتبر المؤسسة التعليمية المؤسسة المسؤولة عن تنمية هذه القدرات من خلال مناهجها الدراسية المختلفة، بعيدا عن النمطية في الأساليب التعليمية التي تعيق تلك القدرات .

إن المؤسسة التعليمية توفر سياقاً نفسياً اجتماعياً يراعي سمات الإبداع و ينميها خلال عملية التربية ،كما تصاحب تلك التغيرات التكنولوجية و الاجتماعية المتلاحقة المتسارعة بمحاولات للكشف عن ظروف تنمية إمكانات الإبداع لدى المتعلمين و المدرسون المبدعون يمثلون بدورهم عاملاً حاسماً في الأداء الإبداعي للمتعلمين (حسن شحاتة ،1997،ص 171)،من خلال ممارساتهم التدريسية القائمة على احترام أفكار و أسئلة طلبتهم غير العادية و تقديرها ،و تقديم لها فرصاً للتعليم الذاتي و تشجيع نشاطاتهم و أعمالهم الإبداعية ،و إذا أخذنا بمسئمة ماسلو القائلة بان لدى كل فرد طاقة معينة تمكنه من مستوى معين من التعبير الإبداعي ،فستغدو مهمة التربية تحرير هذه الطاقة الموجودة فعلاً و تشجيعها ،وربما كان المناخ المدرسي بشكل عام و المدرس بشكل خاص، و من أهم العناصر التي تشجع التفكير و النشاط الإبداعيين . (عبد المجيد نشواتي ،1996،ص 138)

إن أسنآذ التعليم الثانوي المبدع يمكن أن يعوض أي نقص محتمل في النشاطات التدريسية و الإمكانيات المادية الأخرى ،و السلوك التدريسي الإبداعي لأسنآذ التعليم الثانوي يتطلب إبداعاً في إدارة صفه ،بحيث يتحول دوره من دور الملقن للمعلومات إلى دور المرشد و الموجه للنشاطات التعليمية،و المرافق في عمليات البحث و الاستقصاء ،و المحفز لأسئلة و إجابات تلاميذه الجديدة و غير المألوفة ،

و أستاذ التعليم الثانوي الذي يتمتع بخصائص شخصية مرغوبة من تلاميذه يكون أكثر قدرة على إحداث تغيرات في سلوكهم، كما يكون أكثر قدرة على إثارة اهتمامهم و توجيههم توجيهها سليما و تشجيعهم على العمل الجاد، و يساعد ذلك على تخريج تلاميذه متميزين و مبدعين .

ومن هذا المنطلق، سنحاول في الدراسة الحالية معرفة مستوى المهارات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي

و قد احتوت الدراسة على أربعة فصول وهي كالآتي :

تضمن الفصل الأول تحديدا لمشكلة الدراسة و تساؤلاتها و فرضياتها ، و بعدها تم عرض أهمية الدراسة و التي اشتقت منها الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، كما عرض التعريف بالمتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة إجرائيا حتى يسهل فهمها من طرف القارئ.

أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه إلى موضوع المهارات التدريسية الإبداعية و المتمثلة في :

1 المهارة ، 2 التدريس ، 3 مهارة التدريس ، 4 الإبداع ، 5 مهارة التدريس الإبداعي ، 6 طرائق التدريس الإبداعي ، 7 قياس مهارة التدريس .

إما الفصل الثالث فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بتحديد المنهج المستخدم لجمع البيانات و كذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بغية تحليلها و التعليق على مدى تحقيقها لفرضيات الدراسة .

إما الفصل الرابع و الأخير، فقد تضمن تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الأساسية، و ذلك على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أدرجت بعض المقترحات التي قد تهتم أي باحث قصد مواصلة البحث في الموضوع البحث في الموضوع لتوسيع و تعميم نتائجه، و ربما تفيد المعنيين بالعملية

التعليمية قصد ترقية المهارات التدريسية الإبداعية الثانوية و الوصول بها إلى مستوى الجودة و الاحترافية .

الجانب النظري

تقديم موضوع الدراسة

1. دراسة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية
7. حدود الدراسة

1 مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية مهنة التعليم و مكانة المعلم الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها و أن المعلم صاحب مهنة متميزة ، يحفزّه إلى السعي الجاد لإثراء مهنة التعليم و تطويرها لصالح المعلم و للمهنة ذاتها و من تم لصالح الطالب خاصة و للمجتمع عامة .وذلك يستدعي الحوار العلمي الجاد حول إعداد المعلم إعداداً جيداً من مختلف الجوانب الأكاديمية و المهنية و الثقافية داخل مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة و تدريبه و تنميته مهنيًا أثناء الخدمة ، بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة و أثنائها خبرات تربوية تضمن مستوى رفيع الأداء ، و أخلاقاً مهنية حاکمة ، و قدرات تمكن المعلم من تحقيق أهداف التعليم داخل فصول الدراسة و خارجها . كما أن تعميق المهنة و تطويرها يستدعي كذلك تمكين المعلم من التفاعل الجاد و المبدع مع مختلف معطيات عصر تقنية المعلومات

و تطوير أدواره بما يؤدي إلى توظيف هذه المعطيات . (نبيل عبد الله القلاف ، 2009، ص1)

لذلك فنحن اليوم بحاجة أكثر من ذي قبل إلى استراتيجيات تعليم و تعلم تمددنا بأفاق تعليمية واسعة

و متنوعة و متقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم و تنمية مهاراتهم العقلية المختلفة و تدريبهم على الإبداع و إنتاج الجديد و المختلف ، وهذا لا يتأتى إلا بوجود الأستاذ المتخصص الذي يعطي طلابه فرصة المساهمة في وضع التعميمات و صياغتها و تجربتها ، و ذلك من خلال تزويدهم بالمصادر المناسبة و إثارة اهتماماتهم و حملهم على استغراق في التفكير الإبداعي و قيادتهم نحو الإنتاج الإبداعي

و لقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية إلى دور الأستاذ كمحور أساسي في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبته خلال تفاعلهم مع الموقف الصفّي ، و من بينها دراسة "محمود المنسي" (1996) حول المدرسة و الإبداع العام و الخاص لدى التلاميذ ، و التي إشارة إلى ان للأستاذ دور بالغ الأهمية في تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ ، لما له دور بارز في تحسين جو الفصل الدراسي ، و توفير البيئة المدرسية الثرية بالميزات التي تساعد على ذلك .

أما دراسة "يسير النهار" و فكتور بلة" (1996) حول الممارسات التربوية المدرسية و تنمية التفكير و الإبداع ، فقد ركزت على أنماط سلوك الأستاذ التي تعزز التفكير و الإبداع ، و خاصة في استراتيجيات التعليم المتعلقة بالتساؤل و تنظيم البيئة الصفية ... و تمت الإجابة عن كيفية تنمية التفكير

و الإبداع من خلال مواصفات المناخ الصفي المناسب و مواصفات المواد الدراسية و مضامينها ،
وعمليات واستراتيجيات التعليم الفعالة . (أنور الشرقاوي ،276 1999)

كما أشار "مصري حذورة" (1997) في دراسته حول أفاق جديدة لتنمية الإبداع إلى أن دور
الأستاذ مهم جدا في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبته ،فهو يعمل على تنمية المهارات الأكاديمية
والمعرفية...تنمية الدافعية...لتدريب على تحمل المسؤولية...تنمية شخصية الطالب من خلال
تنمية خياله و طموحه ورضاه عن عمله، و تعويده عادات مناسبة في العمل من أجل رفع مستوى
كفاءته. (المرجع نفسه، 1999، ص 350)

كما يتفق غالبية التربويين على أهمية تحقيق مهارات تدريسيه إبداعية داخل الفصول الدراسية
،فقد تناولت العديد من الدراسات أبعاد المهارات التدريسية الإبداعية،كطرائق التدريس الإبداعي
المساهم في تنمية القدرة الإبداعية لدى المتعلمين ، منها "رأسة احمد قنديل" (1997) حول تأثير
طريقة الاستكشاف الإبداعي على التحصيل الأكاديمي الإبداعي للعلوم و التخيل العلمي لتلاميذ الصف
الأول الإعدادي ،حيث توصل إلى إن طريقة التدريس بالاستكشاف الإبداعي تزيد من دافعية التلاميذ
لمشاركة في تعليم أنفسهم ،و يتسم جو الفصل الدراسي بالمرح و السعادة في ظل هذه الطريقة ،و
دراسة "احمد إبراهيم" (1996) حول استخدام إستراتيجية حل المشكلات ،حيث توصل إلى وجود
فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذين درسوا باستخدام إستراتيجية حل المشكلات و
الطلبة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في تنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة الأولى ،وهو ما
يتفق مع دراس "منى يوسف" و"عائشة فخرو" (1996) حول فاعلية استخدام إستراتيجية حل المشكلات
في تنمية قدرة الطالبات على التفكير الإبداعي ،حيث وجدت فروقا دالة إحصائية بين مجموعة الطالبات
التي درست بالطريقة التقليدية و مجموعة الطالبات التي درست باستخدام إستراتيجية حل المشكلات في
القدرة الإبداعية العامة لصالح المجموعة الثانية و الدراساتان تتفقان أيضا متناوله "صالح عبد
الرحمان"(1985) في دراسة تجريبه لأثر استخدام برنامج للتدريب على سلوك حل المشكلة في تنمية
بعض قدرات التفكير الإبداعي عند طلاب الجامعة ،حيث توصل إلى فاعلية استخدام هذا البرنامج في
تنمية بعض القدرات التفكير الإبداعي عند طلاب الجام .

(أنور الشرقاوي ،1999، ص 195-314)

ضافة إلى دراسة "عادل سليمان" (2004) التي هدفت إلى الكشف عن مدى أهمية استخدام الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، و قد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاختبار القبلي و متوسط الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي في التفكير الإبداعي . (عادل سليمان ، 2004)

وهنا يتأكد دور طرائق التدريس الحديثة و مساهمتها في تنمية القدرة الإبداعية لدى المتعلمين تشجع على البحث و التقصي و الإبداع و التعلم الذاتي...وهي عوامل تغيب بشكل تام عن طرق التدريس التقليدية.

في ضوء ما سبق ،يتضح مسؤولية المدرس في تهيئة و إبداع بيئات تعليمية تتيح للمتعلم إظهار مسؤوليته نحو التعلم بطرق صحيحة و طبيعية ،و يستطيع المدرس تحقيق ذلك بتشجيع المتعلمين على التفاعل مع البيئة التعليمية التي يمدّها للمهام المتعلقة بالمواد التعليمية المناسبة ، و على المدرس أن يدير تفاعلات التدريس فيما بينه وبين طلابه ،وفيما بين الطلاب و بعضهم البعض بوعي و إدراك كافيين فنحن بالحاجة الماسة إلى تنمية التفكير في مختلف المجالات التي يتضمنها منهج الدراسة بحيث يتاح للمتعلمين تنمية و تطوير مهارات التفكير العليا من خلال الاستقراء و الاستنتاج و التقويم و التحليل والإبداع، وتتطلب تنمية هذه القدرات تطويرا ليس فقط في نوع الاستجابات لتوجيهات المدرس و لكنها تتطلب من المدرس نفسه مهارات في تصميم مواقف تعلم أصلية تسعى إلى مهارات التفكير في مختلف مستوياته.

(فريدة بولسنان واسمهان بلوم، 2010، ص550)

المهارات التدريسية الإبداعية من خلال ديمقراطية التفاعل القائم على ايجابية العلاقات التربوية داخل الفصل الدراسي ،والتي تتأتى بتقبل مبادرات المتعلم و احترام أفكاره و أعماله غير المألوفة .

هذا ؛وتشير دراسة كل من "اهليرن" (1974)، ودراسة "محسن عبد النبي" (1988) إلى وجود علاقة موجبة بين القدرة على التفكير الإبداعي و التفاعل الايجابي بين المدرسين و الطلاب ،حيث يرتبط المناخ الإبداعي المتوافر في الفصل الدراسي بالدفع للفهم و المعرفة و ارتفاع مستوى التحصيل

الدراسي للطلاب ،و بالتالي هناك علاقة قوية بين المناخ السائد أثناء التدريس و كم العمل الذي ينجزه الطلبة ،و نوع

و حصيلة التعلم وأن نمط و نوعية التفاعل ،تحدد بفعالية الموقف التعليمي و الاتجاهات و الاهتمامات و بعض السمات و الخصائص التنظيمية ، لذلك نجد مواقف التعلم تكون أكثر ثراءً و قيمة و ذات معنى بالنسبة للطلبة الذين يجدون تفاعلا ايجابيا من قبل المدرس ،و يعتمد نمط التفاعل داخل الصف - بالدرجة الأولى-على القدر الذي يسمح به المدرس من الحرية و الانطلاق في التفكير و التعبير .

(القضاة و الترتوري ،2006،ص 411-412)

كما تجدر الإشارة إلى أن مساهمة الوسائل التعليمية في إنجاح المهارات التدريسية الإبداعية بات أمر يشغل بال اغلب الباحثين في العملية التعليمية و المعنيين بها فالوسائل التعليمية بإمكانها أن تساهم في تنمية القدرة الإبداعية لدى المتعلم ؛و هو ما توصلت إليه دراسة "خليفة السويدي" (1996)،حيث أشارت إلى مساهمة المدرس في تنمية الإبداع لدى طلبته ،وذلك بإتباعه للعديد من الوسائل التعليمية و احتكاكه المباشر مع طلبته .

ومن حيث التقويم ،فقد ثبت أن وسائله التي تركز على الأهداف المعرفية العليا كالتحليل و التركيب و التقويم لها فعالية ايجابية في تنمية القدرة الإبداعية لدى المتعلم ورفع مستوى تحصيله الدراسي ،و هذا ما أكدته دراسة "محمد نصر" (1994)على أن هناك فعالية للتقويم ذو المستويات المعرفية العليا في تنمية التفكير الإبداعي للمتعلمين وتحسن مستويات التحصيل الدراسي ،كما أن التعزيز الموجب قد يؤدي إلى تحقيق بعض التحسن على أداء الإبداعي ،و هو ما توصلت إليه دراسة شاكرا قنديل (1984) حول اثر الجنس الفاحص و بعض أشكال التعزيز على الأداء الإبداعي لأطفال المدرسة الابتدائية .

(أنور الشرفاوي ،1999،ص 419)

و دعمتها دراسة هادون وليتون (1968) التي أكدت بان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداعي و استخدام المدرس لأساليب التعزيز ،وخاصة إذا ما اقترنت الأخيرة بمظاهر الاهتمام الشخصي الذي يديه المدرس لأفكار طلبته مع الابتعاد عن عمليات التقييم التقليدية. (رمضان ألقذافي،

2000، ص 231)

وعليه يتضح أن جميع المتغيرات التعليمية - التي ذكرت آنفا - لها دور فعال و مساهمة الايجابية في تنمية القدرة الإبداعية و تعزيزها لدى المتعلم إذا أحسن المدرس تأديتها بما يخدم درسه و يحقق المناخ الصفي الإبداعي داخل الفصل الصفي .

و عليه يتضح من خلال الدراسات السابقة أن مهارات التدريسية الإبداعية لها دور هام في تنمية التفكير الإبداعي. ومن هنا يمكن طرح التساؤلات التالية :

2- تساؤلات الدراسة:

تمكنت الدراسة من اختيار بعض التغيرات التي بواسطتها صياغة التساؤلات الآتية :

- 1- ما هو مستوى إتقان أساتذة التعليم الثانوي لمهارات التدريسية الإبداعية عن حد الإتقان 85 %
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس والاقدمية في التدريس والتفاعل بينهما
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف التخصص و المستوى التعليمي و التفاعل بينهما

3- فرضيات الدراسة:

و للإجابة على التساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات الآتية :

- 1- نتوقع انه لا يقل مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي - عن حد الإتقان عن 85%.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس و الاقدمية في التدريس و التفاعل بينهما .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف التخصص و مستوى التعليمي و التفاعل بينهما .

4 أهمية الدراسة:

- * تكمن أهميتها في الدور الذي يلعبه الأستاذ الثانوي المتميز في مساعدة طلبته على تحقيق حالة الإبداعي والشعور بالإنجاز و التفوق وما يؤثر على التحصيل الدراسي
- * قد يسهم نتائج الدراسة في لفت الأنظار إلى أهمية تنمية القدرة الإبداعية لدى أساتذة الثانوي
- * التأكيد على أهمية تدريب الأساتذة أثناء الخدمة على تنمية المهارات التدريس الإبداعي و الذي بدوره يؤثر على التحصيل الدراسي لطلبة.

5 أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يأتي :

- 1- تسليط الضوء على واقع المهارات التدريسية الإبداعية لأساتذة التعليم الثانوي وحدود فاعليتها في بعض ثانويات ولاية ورقلة .
- 2- قياس واقع مهارات التدريسية الإبداعية لأساتذة التعليم الثانوي .
- 3- وصف واقع المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي في ضوء بعض متغيرات الدراسة (الجنس، الاقدمية في التدريس، التخصص، المستوى التعليمي).

6- المفاهيم الإجرائية:

تعريف الإجرائي للمتغيرات :

مهارات التدريسية الإبداعية : هو التدريس الذي ينمي قدرة الطالب مرحلة التعليم الثانوي على ربط وإعادة تنظيم العناصر المختلفة بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة وهو مجموعة الإجراءات والتحركات غير التقليدية التي يقوم بها أستاذ التعليم الثانوي داخل الفصل بغرض تنمية الابتكار لدى طلابه. وهذه الإجراءات مرتبطة باستجابة الأستاذ التعليم الثانوي لفقرات أداة القياس. وهي

مجموعة درجات التي يتحصل عليها الأستاذ الثانوي من خلال إجابته على استبيان. من خلال الأبعاد التالية:

الاقدمية: في التدريس: تشير الاقدمية إلى عدد السنوات التي قضاها الأستاذ الثانوي في مهنة التدريس الثانوي ، و ينقسم إلى مستويين :

أ- أقل من 5 سنوات : و هم اقل اقدمية في التدريس .

ب - أكثر من 5 سنوات إلى أكثر : و هم اكبر اقدمية في التدريس.

التخصص الأكاديمي : ويقصد به التخصص التدريسي الذي ينتمي إليها الأستاذ الثانوي و يتحدد بنمطين

أ- التخصص العلمي : و أساتذة التكنولوجيا و علوم المادة و الرياضيات ، تسيير و اقتصاد .

ب- التخصص الأدبي: و أساتذة آداب و الفلسفة و اللغات الأجنبية .

المستوى التعليمي : و يقصد به السنة التي يدرسها أستاذ الثانوي من المرحلة الثانوية و هي :

أ- أولى ثانوي .

ب- ثانية ثانوي .

ج- ثالثة ثانوي.

7 – حدود الدراسة : تحددت الدراسة ب مجالات الآتية :

– المجال البشري : شملت عينة الدراسة 200 أستاذ و أساتذة تعليم الثانوي

– المجال المكاني : اقتصرت الدراسة على أربع (04) ثانويات بمدينة ورقلة هي ثانوية مالك بن نبي و زيانة و محمد العيد ال خليفة ، عبد المجيد بو مادة .

الدراسة : طبقت الدراسة خلال موسم الدراسي الثانوي 2014 / 2015

الفصل الثاني

المهارات التدريسية الابداعية

-تمهيد

1-تعريفالمهارة

2-تعريفالتدريس

3-تعريفمهارة التدريس

4-تعريفالإبداع

5-تعريف المهارات التدريسية الإبداعية

6-طرق التدريس الإبداعي

7-قياس مهارة التدريس

-

تمهيد

يعتبر التدريس الإبداعي نشاطا تربويا يقوم به المدرس متبعا بثلاث خطوات أساسية هي التخطيط التنفيذ و التقويم ،بهدف إحداث تغيير نوعي في سلوك المتعلم ،و يؤدي المدرس خلال تدريسه مجموعة من الأساليب الإبداعية لتحقيق الأهداف المسطرة لهذا التدريس .

هذه الأساليب الإبداعية هي التي تعتمد على إحداث تغيرات في العمليات الاجتماعية و التربوية و التنشئة الاجتماعية... وتأخذ هذه الأساليب طريقها إلى الواقع الحي ،عن طريق برامج تربوية تقوم على تنمية الفكر المنتج و إثارة التفكير الإبداعي و التدريب على الخيال الخصب و الحل الخلاق و الإبداعي لمشكلات .(عمر حسن مساد ،2005،ص 105)

و أحاول في هذا الجزء التطرق إلى تعريف المهارات التدريسية الإبداعية طرق التدريس الإبداعي و قياس مهارة التدريس.

1-تعريف المهارة :

1-1-التعريف المهارة : المهر الصداق و قد مهر المرأة من باب قطع و امهرها أيضا و المهارة

ج الحنق الشيء امهره بالفتح أيضا والمهر ولد الفرس والجمع امهار بكسر الميم فيهما والأنا

مهرة والجمع مهر يوزن عمر ومهارات بفتح الهاء وفرس مهر ذات مهر.

(محمد الرازي ،1981،ص 638)

لفظ مشتق من فعل ثلاثي (مهر) يعني الصداق و الجمع مهور ،و قد مهر المرأة يمهرها وامهرها في

حديث أمحببية: وامهرها النجاشي من عنده ،ساق لها مهرها وهو الصداق.

و المهارة: الحذف في الشيء... و الماهر: الحاذق بكل عمل و الجمع مهرة و يقال مهرت بهذا الأمر امهر بمهرة أي صرت به حاذقا قال ابن سيده.

وقد مهر الشيء و فيه وبه مهر مهرا ومهورا ومهارة .

و قالوا : لم تفعل به المهرة ولم تعطيه المهرة ذلك إذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك وان غذى إنسانا أو أديه فلم يحسن .

وفي الحديث (مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة) الماهر: الحاذق بالقرآن و السفرة الملائكة .

(المرجع نفسه، 1981، ص 428)

2-1- اصطلاحا :تعني المهارة ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة و كفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت و الجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا .

(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص 25)

ويقول "خضر رزوق" :ليل المصطلح التربوي :

مهارة :هي مجموعة للأداءات التي تترجم المعارف التقنية الوظيفية على ارض الواقع و تكون خاضعة للمعياري الإتقان و السرعة و هي أنواع :بدوية ،لغوية ،جسدية ،عقلية.....الخ.

و يقول نقلا عن معجم علوم التربية لعبد اللطيف الفارابي و آخرين.*هي القدرة على أداء السلوكيات معينة بشكل دقيق و متناسق وناجح و تترجم هذه القدرة في درجة الأداء و التحكم في الأهداف المهارية كمهارة القراءة و المهارات الحركية و المهارات الفنية .

هذه المهارات تتحدد أساسا في ثلاثة مستويات هي :

أ- مستوى مهارة التقليد و المحكاة ،و تتركز أساسا على التكرار باعتباره من أسس التعلم .

ب- مستوى مهارة الابتكار و التكيف و الإبداع وهو مانسعى كذلك وبنمي بالعمل الجماعي او الفردي الموجه مع التحفيز أو التشجيع اللازمين .

(خضر زروق ،2003،ص80-81)

و كتب محمود داود الربيعي (2008) مقالا يدعو فيه إلى تطوير مهارات التدريس باستعمال الأنواع المختلفة من طرائق التدريس واستعمال الوسائل السمعية البصرية وآلات الحاسوب (تكنولوجيا التعليم) و التوجيه والإرشاد من قبل الزميل أو المشرف ،وفي مقاله هذا قال عن مهارة التدريس أنها التدريس . (محمود داود الربيعي ،2008،ص 2)

من خلال ما تقدم يتبين إن المهارة تحمل معان ايجابية مثل الحذف والإتقان والقدرة على الأداء و الأهلية للقيام بعمل والسرعة في انجازه إما إطلاق بعض المختصين تسمية المهارة على التدريس كله "محمد يحي نبهان" في عنوانه كتابه و"محمود داود الربيعي" في مقالة فمعناه ان التدريس مهارة محورية رئيسية كبرى و تنضوي تحتها كل مهارات التدريس الفرعية .

2-تعريف التدريس:

2-1- درس : (درس) الرسم عفا وبابه دخل و درسته الريح و بابه نقر يتصدى و يلزم درس

القرآن

و نحو من باب نصر و كتب و درس الحنطة بدرسها بالضم درسا بالكسر و قيل سمي إدريس عليه السلام لكثرة .(محمد الرازي 1981،ص 203)

وأيضاً يعرف في اللغة بأنه: مصدر الفعل (درس) ومعناه التعليم، درس تدرّيساً الكتاب أو الدرس جعل يدرسه، وفي لسان العرب (لابن المنظور) جاء في مادة (درس): درس الكتاب درساً، ودراسة: عانده حتى انتقاد لحفظه. (عبد الرحمان بن بريكة، 1994، ص 32)

2-2- اصطلاحاً: التدريس، فقد تم الاطلاع على الكثير من المراجع التي تناولته، وأمكن انتقاء بعضاً:

"تعريف جانيه": التدريس هو مجموع الأحداث المتتالية التي تسير وفق أزمان محددة لما يتم تنفيذه من أنشطة، وما يجريه الطلبة من اداءات . (Gagne,1977,p152)

تعريف "عزت جرادات و آخرون: التدريس عملية متجددة تعتمد على خبرات المدرس وتجاربه وإعداده وتأهيله و إبداعه. (عزة جرادات و آخرون 2008، ص 98)

و عليه، فإن مجمل التعاريف تتفق على أن التدريس: هو جملة من الإجراءات الصفية المخطط لها بشكل مسبق، ينفذها المدرس ويسهم فيها طلبته، وتستهدف إحداث تغييرات مطلوبة في سلوكهم وتحقيق أهداف المرغوبة ومرسومة للمادة التعليمية سواء معرفية أو وجدانية أو مهارية والع شخصيات الطلبة وتطوير عادات جديدة لديهم.

3- مهارة التدريس

ويعرف "عطية هجرس" مهارة التدريس بأنها: القدرة على المساعدة على حدوث التعلم و تنمي بالإعداد و التدريس المناسبين . (حميدة و آخرون، 2000، ص 11)

يركز هذا التعريف على الهدف من مهارة التدريس و كيفية تنميتها بشكل عام بينما يغفل مكوناتها الأساسية، وطرق قياسها. إلا أن التعريفين الآتيين يسلطان الضوء على جوانب أكثر دقة و تفصيلاً

، وذلك بوصف أجزاء المهارة التدريسية ،طريقة قياسها ،و المعايير الواجب توفرها ،حتى يطلق على المعلم انه متمكن من مهارة ما ،و أخيرا طرق اكتسابها .

ويعرفها "حسن حسين زيتون" :القدرة على أداء عمل / اط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس تنفيذه،تقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الاداءات) المعرفية /الحركية /الاجتماعية ،و من ثم يمكن تقييمه في ضوء المعايير الدقة في القيام به و سرعة انجازه ،و القدرة على التكيف مع الموقف التدريسية المتغيرة باستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ،ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريسية. (حسن زيتون ،2003،ص 12)

أما "مصطفى محمد كامل" يعرف المهارة التدريسية أنها:مط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر عن المعلم في شكل دائما في شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو حسية أو عاطفية متماسكة ،تتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة و السرعة و التكيف مع الظروف الموقف التدريسي .و المهارة التدريسية مهارة اجتماعية بطبيعتها ،لأنها تصدر في موقف اجتماعي يتكون من التفاعل بين المعلم و التلاميذ ،كما أنها مهارة متعلمة تخضع في اكتساب الأفراد لها لقواعد تعلم المهارات المختلفة . (حميدة و آخرون 2000،ص 11)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مهارات التدريس بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف إحداث التعلم و تسييره ،و تظهر هذه السلوكيات في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة و السرعة في الأداء و التكيف مع الظروف الموقف التعليمي .و تنمو هذه المهارات عن طريق الاطلاع و التدريب و الخبرة .

-4- الإبداع

يعد الإبداع ظاهرة راقية للنشاط الإنساني تتعكس آثارها على صاحبها، وعلى المحيطين حوله نتاجا جديدا وأصيلا وذا قيمة.

4-1- مصطلح يشير إلى الجودة والأصالة.

4-2- اصطلاحا: هو القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة، وهذه القدرة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة. أو هو القدرة على إنشاء علاقات جديدة ومميزة بين أشياء موجودة بحيث لم تكن هذه العلاقات موجودة من قبل.

والإبداع في التدريس أو التدريس الإبداعي يتحقق باتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية طلاقة ومرونة وأصالة. (1993، ص 29)

لذا نرى أن هناك الكثير من الدراسات التي تطرقت إلى الإبداع في التدريس و :

أشار "توماس" (1980) أن ناتج التعلم دالة على أسلوب التعليم ... فإذا أعطى المعلمون المتعلمين المسؤولية ليقرروا ماذا يتعلمون وكيف يتعلمون، وكيف يقيمون تقدمهم في التعلم نجد المتعلمين يتفوقون في حل المشكلات والإبداع والأعمال التي تتطلب التوجه الذاتي.

(الأعرس 1998، ص 11)

والموقف التدريسي شركة بين المعلم والمتعلمين، ومن ثم فإن جعله موقفا إبداعيا يتطلب قيام كل من المعلم والمتعلمين بأدوار أصيلة ومتطورة.

يتمثل إبداع المعلم في التدريس في قدرته على طلاقة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه ، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقويمها، وفي تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة ، وفي المبادرة لإيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه (عبد العزيز، 1993، ص 29)

وممارسات المعلم الصفية يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع، ومن هذه الممارسات:

احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة ، واحترام أفكار التلاميذ الخيالية والعادية، وإشعار التلاميذ أن لأفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب نون خوف من التقويم، وتشجيع التلاميذ على إدراك الأسباب والنتائج. (علي الدين 1990 ص 4)

ويمكن أن يضاف إلى ما سبق توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح ، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالاستقصاء والبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار. (حمدان 2000 ص 55-56)

5- المهارات التدريسية الإبداعية :

لا يمكن وصف التدريس بأنه تدريس إبداعي إذا فشل في تحقيق الأهداف التعليمية على أعلى مستوى وإذا عجز عن تنمية قدرة المتعلم على إعادة تنظيم العناصر العلمية وربطها بطرق جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وفي التدريس الإبداعي ترتبط طرائق التدريس بأساليب الفكر المثيرة للجدل وإدارة ديمقراطية النقاش وإحداث التعلم وتحقيق الدافعية للتعلم الذاتي وعليه يسير التدريس الإبداعي وفق خريطة من مهارات التدريس الأساسية لتحقيق مخرجات التدريس المتميز حيث يمكن ملاحظة وقياس هذه السلوكيات في ضوء معايير التعليم التي يجب مراعاتها في

التعلم مصحوبة بمهارات التدريس الإبداعي القياسية المتفق عليها.

ومن هذه المهارات :

- 1- تجنب الجمود عند تحديد وتنظيم عناصر الدرس.
- 2- إثراء مادة الدرس ببعض الإضافات من مصادر خارجية .
- 3- الأهداف التعليمية على مستوى الإبداع.
- 4-تهيئة المناخ الصفي المناسب للإبداع.
- 5-استخدام طرق تدريس متنوعة وخاصة الطرق التي ثبت فعاليتها في تنمية الإبداع.
- 6-تصميم وتنفيذ أنشطة محفزة تثير الإبداع لدى التلاميذ.
- 7- تديم أنشطة إزرانية تتيح للتلميذات الانفتاح على أفكار الآخرين وإنتاج أفكار جديدة .
- 8- طرح أسئلة مفتوحة النهاية.
- 9- استخدام رسائل تعليمية متنوعة ومبتكرة.
- 10-وضع التلاميذ في مواقف جديدة ومواجهتهم بمشكلات تتطلب حلولاً إبداعية.
- 11- تنفيذ المهارات العملية بطرق جديدة ومبتكرة .
- 12- إتاحة الفرص للتلاميذ للاكتشاف والإبداع من خلال دروس المعمل.
- 13- تعزيز السلوك الإبداعي بطرق متنوعة ومبتكرة.
- 14- طرح واجبات وأنشطة مصاحبة تساعد على تنمية الإبداع.
- 15-تقويم التلاميذ تقويماً تباعدياً. (احمد لطفي شاهين 2010)

وبعدما تطرقنا للمهارة و التدريس و الإبداع نتطرق إلى طرق التدريس الإبداعي :

لقد اجري "ورانس" (1981) الكثير من الدراسات داخل الفصول الدراسية لجميع المستويات التعليمية بدءا بالصفوف الأولى وحتى الجامعة و اكتشف انه يمكن تعليم الأساليب الإبداعية ،أي انه يمكن تنمية قدرة المتعلم على تقديم حلول أصيلة و مفيدة للمشكلات ،و قدم قائمة بمجموعة من الأساليب و الإجراءات عن طرائق التدريس الإبداعي ،و التي تبين دور المدرس في تنمية التفكير الإبداعي داخل الفصل . (ممدوح عبد المنعم الكنانى ،2005،ص 273) كما تؤدي إلى نمو المدرس و تطوره في مهنته،و تساعده على إعطاء أحسن ما عنده.(صالح عبد العزيز،1976،ص 199)

أن طرائق التدريس الإبداعي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت و بأيسر جهد يبذله المدرس والمتعلم ،وهي التي تحفز المتعلمين على العمل الإيجابي و النشاط الذاتي و المشاركة الفعالة في الدرس (نزيه سرداوي ،1994،ص 124)،و هي التي توظف اهتمام المتعلمين ،و تعمل على إشارة استجابتهم و تشجيعهم على العمل الجماعي و حثهم على التفكير السليم ،و إن تحمل طريقة التدريس الإبداعي في ذاتها سمات المرونة و التنوع . (خير الدين هني ،1999،ص 39)

وهذا ما تدعو إليه التربية الحديثة ،حيث تعتبر التنوع في الطرائق التدريس ضرورة للحفاظ على حيوية المتعلم و إبداع المدرس ،وهو من العوامل التي تمكنه (المدرس) من تحقيق أهدافه و تهيئ له أسباب النجاح في عمله ،و لتحقيق ذلك عليه إتباع طرائق متباينة و أساليب متنوعة تتناسب مع مستوى المتعلمين ،لذلك يحتاج المدرس إلى استخدام طرائق تدريس إبداعية عم مستوياتهم و قدراتهم ،لترضي طموحاتهم و ميولهم و تكسبهم اتجاهات ايجابية نحو الدراسة .

6- طرق التدريس الإبداعية :

أنواع طرق التدريس الإبداعية :

6-1-1- طرق حل المشكلات :

تعرف بأنها طريقة تدريسية تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة و تستهويهم و تدفعهم للتفكير و الدراسة و البحث عن الحل علمي لهذه المشكلة . (وهيب الكبيسي و آخرون ، 2000، ص128)

والتعلم من خلال المشكلة يكسب الطلبة معلومات ومهارات حياتية ، لان الطلبة يتعلمون من خلال العمل وفي مواجهة مواقف واقعية .

ويصنف المتخصصون طريقة الحل المشكلات في تناولها لموضوعات و القضايا المطروحة المتعلمين إلى طريقتين ، قد تتفقان في بعض العناصر و لكن تختلفان في كثير منها :

أ- طريقة حل المشكلات العادية :

وهي كل نشاط عقلي هادف مرن يتصرف فيه الفرد بشكل منظم في محاولة لحل المشكلة ، ودراسة الظواهر المختلفة و تفسيرها و التنبؤ بها و الحكم عليها باستخدام منهج معين يتناولها بالملاحظة الدقيقة و التحليل ، و قد يخضعها للتجريب في محاولة التوصل إلى قوانين و نظريات .

(الطيطي، 2004 ص162)

ب- طريقة حل المشكلات الإبداعية :

هذه الطريقة تحتاج إلى درجة عالية من الحساسية لدى المتعلم أو من يتعامل مع المشكلة في تحديدها و تحديد أبعادها ، وربما أبعاد لا يستطيع أن يدركها العاديين من المتعلمين أو الأفراد، و ذلك ما أطلق

"جليفود" الحساسية للمشكلات ،كما تحتاج أيضا إلى درجة عالية من استنباط المتعلقات سواء في صياغة الفروض أو التوصل إلى الناتج الإبداعي ،وذلك كما أشار "سيرمان" أن الناتج في الحاليتين مختلف ،ففي طريقة حل المشكلات العادية قد يكون الناتج بالنسبة للمتعلم سبق التوصل إليه من قبل من يماثلونه في السن ،إما في طريقة حل المشكلات الإبداعية فإن الناتج يختلف ،حيث أن الفرد يعطي ناتجا يتميز جديد و غير شائع يمكن تنفيذه و تحقيقه .

(مضان الطنطاوي، 2008، ص 64-63)

و لقد أشار "جون ديوي" إلى خمس (05) خطوات لحل مشكلة :

- 1- الشعور بوجود المشكلة .
- 2- تحديد المشكلة .
- 3- جمع الحقائق و المعلومات المتصلة بالمشكلة .
- 4- التوصل إلى فرضيات تعد حولا مؤقتة للمشكلة .
- 5- اختبار مدى صحة الحلول أو الفرضيات المقترحة .

*كما قدم "غخرو" (2000) ست (06) خطوات لحل المشكلات إبداعيا:

(العتوم وآخرون، 2008، 259)

1- الحساسية للمشكلات :

تتمثل في وعي الفرد بالمواقف و الظروف التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل، و قدرته على التمييز
أبالأشياء يمكن أن تكون بصورة أفضل .
الآن إضافة إلى الملاحظة الدقيقة للتغيرات و
العيوب في الموقف .

2- البحث عن المعلومات و الحقائق :

و يتمثل في الكشف عن الأسباب التي تقع خلف ظهور المشكلة ،حيث إن نقص المعلومات الحقيقية
يشوه الصورة أمام الفرد و يجعلها غير مكتملة مما يحول دون حل المشكلة ،لذلك لابد في هذه
المرحلة من طرح عدد من الأسئلة و التأكد من إجابتها .

3- تحديد المشكلة:

و يتمثل في النظر إلى الموقف ككل لمعرفة العلاقات المختلفة بين عناصره و كيفية
عها، إضافة إلى تحديد المشكلة الرئيسية و المشكلات الفرعية المنبثقة .

4- إيجاد الفكرة:

و يتمثل في القدرة الفرد على تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة ما ،بحيث تمتاز بالتنوع و
التباعد ،و محاولة الإتيان بشيء لم يسبقه إليه احد .

5- إيجاد الحل : و يتمثل في القدرة على محاكمة الأفكار المقدمة في الخطوة السابقة استنادا الى

معايير و مقاييس محددة ،و من ثم اختيار أفضل هذه الفكرة .

6- قبول الحل : يتمثل في تجهيز خطة عمل لتفعيل الأفكار و تطبيقها واقعيًا ، وتوضيح ما يجب القيام به ، و . تنفيذ هذه الخطة .

*تعتبر طريقة المشكلات إحدى الطرائق الفعالة في التعليم مهما كانت مرحلته ، و ان فعاليتها تكمن في أنها :

-تدفع الطالب إلى محاكمة العقلية .

-تجعله يتعلم بنفسه معتمدا على قدراته .

-في جوهرها تشتمل على الخطوات الأساسية لقيام ببحث علمي . (خير الله عصار 99 1983)

فهي تشجع على البحث و التنقيب و التساؤل و التجريب ، و تعمل على تنمية التفكير العلمي لدى المتعلم ، وهي توفر نوعا من التحدي الذي يستثير طاقة المتعلم الإبداعية لأن علاقة وثيقة بين التفكير و حل المشكلات . (علي راشد (2) 118 2005)

يرى " خ أن مدخل حل المشكلات ملائم جدا للتدريب على الإبداع .

(الطيبي ، 163 2004)

يرى "كانز وولترز" أن تدريس أسلوب حل المشكلات طريقة مؤثرة في تنمية المهارات العلمية والعمليات و الإبداع العلمي . (محمود طافش 2006 ،س 203)

6-2- طريقة الاكتشاف (الاستقصاء):

تعد طريقة الاكتشاف احد طرائق التدريس التي تنقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المادة التدريسية إلى المتعلم ، فهو محور العملية التعليمية و هدفها ، كما تركزت هذه الطريقة على المتعلم

من حيث كيفية حصوله على المادة التعليمية فيشير برونر إلى أنه لا يعرف الاكتشاف على أنه عملية إبداعية جديدة لم يكن معروفاً من قبل الإنسان و البشرية ، ولكنه يشمل كل أشكال المعرفة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد بذاته و باستخدام عقله . (الطنطاوي ، 2008 ، ص 66)

6-3- طريقة العصف الذهني :

يرى "بارنز" (1963) أن طريقة العصف الذهني (الإبداع) هي جزء من عملية سيكولوجية شاملة هي عملية مواجهة المشكلات المستعصية بحلول إبداعية . (أملا أحمد 148 2001)
خلال هذا الأسلوب يطلب من جماعة يطلب من جماعة المتعلمين إعطاء أفكار عديدة لحل مشكلة أن لا تقم هذه الأفكار أو بالأمر بل تجمع كلها ، ومن ثم تبدأ المناقشة التوصل إلى أماله علاقة بحل المشكلات . (روبرت سند و آخرون 1985 ، ص 77)

وتعد هذه الطريقة في التعليم من طرائق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي و المعالجة الإبداعية للمشكلات، ويطلق الطاقات الكامنة عند الطلاب في جو من الحرية و احترام الرأي و الرأي الآخر .

(فخريه خضر ، 2006 ، ص 223)

تميز حصة العصف الذهني بثلاثة مراحل أساسية يجب توخي الدقة في أداة كل منها على الوجه المطلوب لضمان ، وهي : (ناطمة محمود الزيات ، 2009 ، ص 180 179)

1- المرحلة الأولى: توضيح المشكلة و تحليلها إلى عناصرها الأولية ، ثم تبويبها من أجل عرضها لمناقشة في جلسة توليد الأفكار .

2- المرحلة الثانية: يقوم قائد الجلسة بتوضيح كيفية العمل للإفراد المشاركين في الجلسة:

أ- تجنب تقويم أفكار المشاركين.

ب- أية فكرة حتى لو كانت خيالية أو وهمية.

ج- تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار.

د- الحرص على متابعة أفكار الآخرين و البناء عليها و إيجاد الروابط بينها بمختلف الطرق للوصول إلى الأفكار الإبداعية.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة تقويم الأفكار و اختبارها عمليا، وقد تستغرق هذه المرحلة وقتا طويلا

حتى تظهر أفكار أخرى جديدة يمكن الاستفادة .

* إن جلسات العصف الذهني مفيدة تربويا بحيث:

-تفتح المجال أمام الجهد الجماعي الخلاق .

-تولد الحماسة للتعلم و تساعد الطلاب على تقدم في التحصيل .

-تؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات

-تساعد المدرس على إدارة الصف الدراسي .

(نخريه رشيد 2006، ص 223)

من خلا القيام بعملية العصف الذهني حسب القواعد و المراحل السابقة، أثبت العصف الذهني نجاحه في كثير من المواقف التي تحتاج إلى حلول إبداعية لأنه يتسم بإطلاق الأفكار المتعلمين دون

تقييم ،وذلك لان انتقاد الأفكار أو الإسراف في تقييمها خاصة عند بداية ظهورها قد يؤديان إلى خوف المتعلم ا والى اهتمامه بالكيف أكثر من الكم فيبطئ تفكيره وتتنخفض نسبة الأفكار المبدعة لديه، وهذا يوضح أهمية عملية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات.

(نجهان، 2008، 28)

أثبتت دراسات كثيرة فاعلية هذه الإستراتيجية (العصف الذهني) في تنمية التفكير الإبداعي

: دراسة "أملا لأحمد" 2001 "عمر إبراهيم عزيز" 2007 ودراسة "بارنز" و"ميدو"

(1959)، دراسة "تورانس" (1960)، دراسة "بارنز" (1963)، دراسة "هادون" و"يتون" (1971)

دراسة "فساة" (1989).

إلى مجموعة من الدراسات العربية المماثلة منها: دراسة "زين درويش" (1978) ،دراسة

"مصري حذورة" (1980)، دراسة "جريس" (1984)، دراسة "نادية عبده" (1986)، دراسة "عمر

إبراهيم عزيز" (1997).

7- قياس مهارة التدريس

توجد عدة وسائل لقياس مهارات التدريس أبرزها:

7-1- الملاحظة الصفية :

تعد الملاحظة الصفية أكثر أساليب تقويم أداء المعلم شيوعا ، وتشير نتائج الدراسات التي أجريت

إعداد المعلم إن الملاحظة المنظمة التي استخدم فيها بطاقات الملاحظة تعد من أكثر الأساليب

موضوعية لتقويم الأداء التدريسي للمعلم ، فهي تتيح ملاحظة سلوكه التدريسي مباشرة داخل حجرة

الدراسة ، و في أثناء تعلم التلاميذ ، حتى يمكن معرفة الجوانب الايجابية و السلبية في أدائه مما يساعد على تطوير برامج إعداد و تدريبيه في و أثناء الخدمة . و يوجد نظامان يمكن استخدامها في بناء بطاقات ملاحظة أداء المعلمين أثناء التدريس و هما :

أ- نظام القوائم سابقة الأعداد:

يستخدم هذا النظام في ملاحظة أداء المعلم في أثناء التدريس ، بتحديد أنماط السلوك التدريسي المسبق ، و ذلك عن طريق بطاقات خاصة معدة ، تحتوي على عبارات تصف السلوك المتوقع من المعلم .

ب- نظام التصنيفات أو المجموعات :

يستخدم هذا النظام في بناء بطاقات ملاحظة أداء المعلم في أثناء التدريس ، ففيه يرصد تكرار الأداء الذي يصدر عن المعلم ، و التميز في أثناء التدريس ، و يعتمد في ذلك على بطاقات خاصة يصنف فيها أداء المعلم ، و التلاميذ إلى أنماط نوعية بالإضافة إلى رصد السلوك المشترك ، و يهدف هذا النظام إلى تحديد نمط الأداء الذي يتميز به المعلم في التدريس حتى يسهل التعرف على إيجابياته و سلبياته قياسا معايير محددة . (الادغم ، 2003)

7-2-أ- لدراسي:

البحث عن نتائج التعليم باعتبارها المؤشر المهم في تحديد كفاءة المعلم ، حيث يركز هذا الاتجاه على العائد (المخرجات) و تحتل اختبارات التحصيل مركز الصدارة كأدوات للتقويم عند أصحاب هذا الاتجاه . (علام ، 2000، ص97)

يرى "شيفسون و بوسو" (1997) انم حكات الكفاية تستند إلى مقياس التحصيل كمقياس لكفاية المعلم ،ومن ثم فان كفاية المعلم هي التأثير الايجابي في غرس مجموعة من القيم و الاتجاهات لدي التلاميذ ،التي عادة ما تأخذ شكلا من أشكالالأهداف التربوية المرتبطة بسلوك أو قدرات أو عادات مرغوبة .

(الازرق ،97، 2000)

7-3-تقديرات الزملاء :

تبعاً لهذا الأسلوب يقوم زملاء العمل من المعلمين بملاحظة إذا بعضهم البعض من حيث فحص خطة الدرس ،و متابعة ال مهارات التدريسية في أثناء الحصة ،و أساليب المعلم لتلاميذه ،و يعد أسلوب نقد الزملاء من أكثر أساليب التقويم نفعاً ، يكشف مجالاً واسعاً من أنشطة التعليم التي يتبعها المعلم ،إلا انه يستغرق وقتاً طويلاً ،و من الممكن أن يحدث تضارب بين وجهات نظر الزملاء تجاه من يقومون بتقويم أدائه .

و قد إشارة بعض الدراسات التربوية ذات الصلة بموضوع تقويم أداء المعلم إلى ان نقد الزملاء و تقويمهم لبعضهم قد أدى إلى تحسن ملحوظ في كل مما يلي

أ-تحصيل التلاميذ.

ب- اتجاهات المعلمين بين بعضهم البعض،ونحو تقويم الأداء

ج- العلاقات الإنسانية بين المعلمين. "الادغم" 2003 ،وهو ما وارده بتفصيل اقل عبد الرحمان

الازرق . (الازرق 2000،ص 43 42)

خلاصة الفصل

تم من خلال هذا الجزء ضبط مفاهيم بمهارات التدريس الإبداعية مع وضع طرق التدريس الإبداعي و قياس مهارات التدريس التي من إمكانها أن تنمي القدرات الإبداعية لدى المتعلم .

الجانب الميداني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- الدراسة الاستطلاعية
- 5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
- 6- إجراءات تطبيق الدراسة
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في

الدراسة خلاصة الفصل

د:

بعد عرض التراث النظري المتعلق بمتغيري الدراسة الحالية يأتي هذا الفصل الذي يتناول الإجراءات التي تم إتباعها لتنفيذ هذه الدراسة، حيث نبدأ الحديث عن الأسس التي تم في ضوءها تنفيذ الدراسة، والمنهج المستخدم في الدراسة ثم مجتمع الدراسة و التصميم المتبع وعينة الدراسة وتوصيفها ، ثم نعرض أدوات الدراسة المستخدمة ووصفها وخطوات تصميمها، وأيضاً التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ثم نتطرق لإجراءات الدراسة وأخيراً الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

1- منهج الدراسة:

تعد عملية اختيار المنهج الخطوة الأساسية الأولى في البحث ومسألة جوهرية لأن مصداقية النتائج وإمكانية التعميم يتوقفان عليها، وفي هذا الشأن يعرفه: "عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة". (تجرس، 2010، ص36)

و بما إن هدف الدراسة الحالية مهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوية فإن ذلك يستدعي منا استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم "على جمع البيانات عن الظاهرة قيد الدراسة بغرض اختبار الفرضيات أو الإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالوضع الراهن للأفراد" (الشايب، 2009، ص 26)، وذلك بعد تحليلها للوصول إلى نتائج، والذي في ضوءه تم اختيار عينة الدراسة.

2-مجتمع الدراسة:

يشير مجتمع الدراسة إلى "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي".

(تجرس، 2010 ص 298)

ثالثاً إجراءات الدراسة الميدانية

وعليه يتحدد المجتمع في هذه الدراسة بمجموع من أساتذة التعليم الثانوي بعض الثانويات بمدينة ورقلة للعام الدراسي 2014/2015، والبالغ عددهم (808) أستاذاً يتوزعون على (19) ثانوية بمدينة ورقلة و ضواحيها .

الجدول رقم (01) يوضح توزيع الدراسة على ثانويات مدينة ورقلة .

الثانويات	عدد الأساتذة	الثانويات	عدد الأساتذة
ث/محمد العيد ال خليفة ورقلة	70	ث/علي ملاح ورقلة	61
ث/عبد المجيد بومادة ورقلة	70	ث/المصالحة ورقلة	44
ث/القصر الجديدة ورقلة	40	ث/مولود قاسم ورقلة	33
ث/المجاهد خليل احمد ورقلة	37	ث/مصطفى حفيان ورقلة	51
ث/ توفيق المدني ورقلة	46	ث/مالك بن نبي الرويسات	41
ث/الخوارزمي ورقلة	44	ث/الزيانية الجديدة الرويسات	29
ث/ مبارك ميلي ورقلة	40	سيدي خويلد الجديدة	39
ث/محمد بلحاج عيسى عين البيضاء	57	انقوسة	29
البور الجديدة انقوسة	32	سكرة الجديدة الرويسات	30
حي النصر الجديدة ورقلة	21		

3- الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة عشوائية بسيطة باعتماد الثانوية كوحدة اختيار عشوائي وكانت الثانويات التي مستها الدراسة (04) ثانويات وهي : (ثانوية زيانة الجديدة ، مالك بن نبي ، عبد المجيد بومادة ، محمد العيد آل خليفة) من مجموع الثانويات البالغ عددها (19) ثانوي بمدينة ورقلة

وبما أن الدراسة شملت عينة بلغ عدد (200) من مجتمع الدراسة الأصلي الذي بلغ 808 أستاذ و أستاذة من التعليم الثانوي أي أن النسبة المئوية لعينة الدراسة هي 24.75 % وهي نسبة مقبولة إذا تمت مقارنتها بما اقترحه بعض المتخصصين في البحث والقياس والتقويم، منهم (انجرس، 2010، ص 319) وأيضاً "بورجوجال" و " و " " أن يكون أقل عدد لأفراد العينة في الدراسات الوصفية لمجتمع كبير (بضعة آلاف) 10% "عودة" و"مكاي" (1992، ص 168)، وهو ما أوضحه (الشايب 2009، ص 67) من أنه في الدراسات الوصفية يمكن الاكتفاء بـ 10% من حجم المجتمع.

أما بالنسبة لخصائص عينة الدراسة فهي تتوزع كما يلي:

جدول رقم (02) يوضح خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	الخصائص	
35%	70	ذكور	الجنس
65%	130	إناث	
47.5%	95	5 سنوات أو أقل	الأقدمية
52.5%	105	6 سنوات فأكثر	
50.5%	101	أدبي	التخصص
49.5%	99		
41%	82	أولى	المستوى الذي يدرسه الأستاذ
29.5%	59		
29.5%	59		

يوضح الجدول أعلاه أن فئة الأساتذة الذكور عددهم 70 ذكر وهو ما يمثل نسبة 35% عدد الأساتذة، أما الإناث بلغ عددهن 130 أنثى وهو ما يمثل 65% من المجموع الكلي للأساتذة نوي الأقدمية في التدريس الأقل من 5 سنوات بلغ عددهم 95 أستاذاً و أستاذاً وهو ما يمثل 47.5% عدد الأساتذة ذوي الأقدمية في التدريس من 5 سنوات فأكثر 105 أستاذاً و أستاذاً وهو ما 52.5% من المجموع الكلي.

أما عدد الأساتذة الذين قدموا ، علمياً أثناء فترة الدراسة الميدانية كان عددهم 99 أستاذاً و أستاذاً أي بنسبة 49.5% في حين كان تخصص الأدب 101 وهو ما يمثل نسبة 50.5% من المجموع الكلي.

كما أن عدد الأساتذة الذين يدرسون سنة أولى ثانوي أثناء فترة الدراسة الميدانية كان عددهم 82 أستاذاً و أستاذاً أي بنسب 41% نجد أن الأساتذة الذين يدرسون سنة ثانية ثانوي كان عددهم 59 أستاذاً و أستاذاً وهو ما يمثل نسب 29.5% إما بالنسبة الأساتذة الذين يدرسون. السنة الثالثة ثانوي كان عددهم 59 أستاذاً و أستاذاً وهو ما يمثل نسبة 29.5% من المجموع الكلي

4- الدراسة الاستطلاعية:

: الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية هامة في مسار البحث بحيث تسبق الدراسة الأساسية ، ذلك بغرض إيجاد صياغة نهائية للفرضيات وتزويدنا بمعلومات أولية حول العينة والظاهرة المراد دراستها، بالإضافة الى تحديد أدوات القياس المستخدمة والتأكد من مدى صدقها وثباتها.

كما تسمح لنا بالوقوف على بعض الأخطاء التي قد تؤثر على صدق الدراسة وصحتها وبالتالي محاولة تجاوزها أثناء القيام بالدراسة الأساسية.

4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: من بين ما تهدف إليه الدراسة الاستطلاعية:

- معرفة مدى وضوح الفقرات وملاءمتها للعينة الموجهة إليها .
- بناء أدوات للدراسة مع التأكد من خصائص السيكومترية.
- تقرب الطالبة من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة وتغييراتها.
- التدريب الأولي على الدراسة الميدانية وذلك لمعرفة العراقيل والصعوبات التي قد تظهر وتعيق تطبيق الدراسة الأساسية بغرض تفاديها.
- تحديد عينة الدراسة ومعرفة خصائصها وأيضاً مدى تجاوبها مع أدوات القياس من حيث وضوح العبارات وسلامة التعليمات بغية التعديل.

4-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على إذن الموافقة بأجراء الدراسة الميدانية من مصلحة التكوين و التفتيش التابعة لمديرية التربية تم إجراء الدراسة في أربع ثانويات

(مالك بن نبي ،زيائنة الجديدة ، محمد العيد آل خليفة ، و عبد المجيد بومادة) خلال الفترة الممتدة بين 04/16 و 2015/05/07 من أجل الحصول على معلومات مستقاة من الواقع التربوي قامت الطالب بتطبيق أبعاد مقياس المهارات التدريسية الإبداعية على عينة استطلاعية، بهدف الحصول على بنود أو أبعاد أو أفكار يمكن تضمينها في المقياس.

4-4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

بما إن الهدف الأساسي من الدراسة الاستطلاعية هو التحقق من صحة أدوات جمع البيانات بغية الوصول إلى نتائج صحيحة. وللتأكد من مدى ملائمة الأدوات للدراسة والتثبت من خصائصها السيكومترية قامت الطالب بالتطبيق على عينة استطلاعية قدرت بـ 30 أستاذ و أستاذة من بعض ثانويات مدينة (ورقلة) هم (مالك بن نبي ،زيائنة الجديدة ، محمد العيد آل خليفة ، و عبد المجيد بومادة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

5- أدوات الدراسة:

لتحقيق غرض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها قمنا باختيار مقياس ل "مهاد سعيد" الذي بلغ عدد بنوده (39) بندا، و حيث كان يحتوي على بعدين ،الأول :موجه للأستاذة ، والثاني موجه لتلاميذ ، وفي الدراسة تم الاكتفاء بالجزء الموجه للأستاذة الذي يحتوي على 20 بندا ، وقد قسمت الأداة إلى قسمين رئيسيين: فالقسم الأول بحوي بيانات شخصية ومهنية عن الأستاذ ذات

علاقة بالمتغيرات التصنيفية للدراسة. أما القسم الثاني فيشتمل على (20) فقرة موزعة على (2) بعدين : - الأنشطة التدريسية و طرائق التدريس وأساليب التقويم - .

و تحتوي على ثلاث بدائل لإجابة (موافق جداً، موافق أحياناً، غير موافق أبداً) و لتأكد منه تم اللجوء إلى حساب بعض الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات).

5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من مدى صلاحية الأداة من حيث الصدق وثبات تم تطبيق عينة استطلاعية قوامها (30) أستاذ و أستاذة من تعليم ثانوي من مجتمع الدراسة وخارج عينتها.

أ- الصدق:

يقصد بالصدق "مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله". (عوض، ص 221)

وللحكم على صلاحية المقياس د على طريقتين هما:

* الصدق التمييزي:

تم اختيار أسلوب المقارنة الطرفية الذي يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. (معمرية، 2012، ص 231)

فبعد ترتيب درجات المقياس تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 27% من المستوى العلوي 27% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت

النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي

الجدول رقم (03) يوضح نتائج الصدق التمييزي لأداة الدراسة

التقنية الإحصائية	ن	المتوسط "م"	التباين "ع"	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	ت المجدولة	مستوي الدلالة
الدرجات العليا	8	33.00	3.97	2.51	14	2.14	ذالة عند 0.01
الدرجات الدنيا	8	22.87	0.66				

استناداً إلى الجدول السابق يتضح أن "ت" المحسوبة تساوي (2.51) ومقارنتها ب قيمة (ت) المجدولة التي تقدر ب(2.14) نظ وجود فروق ذات دلالة عند درجة الحرية (14) ومستوى الدلالة 0,01 الأمر الذي يدل على صدق الأداة وبالتالي نقيس ما وضعت لأجله.

ب- الثبات:

ب- يقصد بالثبات "مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات، أو القيم لنفس الفرد

أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس". (عوض، ص 215)

تم قياس ثبات هذا المقياس بالاعتماد على:

* ألفا كرومباخ:

لكون الأداة تحتوي على أكثر من بديلين تم الاعتماد في حساب الثبات على معامل "ألفا كرومباخ"

التي يرى أنها أنسب طرق حساب ثبات مقياس الاتجاهات. (زيتون، 2003، ص 587)

وقد بلغت درجة ثبات المقياس (0.56) وهي درجة مقبولة تدل على ثباته.

بناء على ما تقدم يتضح أن الأداة استوفت شروط الاختبار الجيد بتمتعها بصدق وثبات مقبولتين
ة وصالحة للتطبيق

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لاجابة على فرضيات الدراسة :

لا يتوقف البحث الوصفي عند جمع الحقائق والبيانات من الميدان وعرضها فقط بل يتعدى ذلك
إلى التحليل الإحصائي لها بما يمكن الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد في عملية التفسير ومن ثم تعميم
نتائج الموقف موضوع الدراسة.

- اختبار "ت" "T.test" استخدم لحساب مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذ.

- تحليل التباين الثنائي Twowayanova لاختبار الفرضيات (2) (3).

على أن تحليل نتائج الدراسة تم باستخدام الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

بعد الاتفاق على الشكل النهائي للأداة وبعد التأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه

(الخصائص السيكومترية) تم الاتصال بالجهات الإدارية للحصول على الموافقة الرسمية بالتطبيق

الميداني للدراسة.

خلاصة الفصل

فيما يلي تلخيص لما جاء من إجراءات في هذا الفصل، حيث تم تحديد منهج الدراسة، التي تتحدد بعينة عشوائية بسيطة من أساتذة التعليم الثانوي بالثانويات التالية: محمد العيد آل خليفة، عبد المجيد بومادة، مالك بن نبي، الزبانية الجديدة، و قد تم تطبيق الدراسة خلال الموسم الدراسي 2015/2014 كما تم استخدام أداة قياس تقيس المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي، و ذلك لجمع بيانات الدراسة و التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية و قد استعملت اختبارات وتحليل التباين الثنائي في معالجة الفرضيات، و النتائج المتحصل عليها موضحة بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1- عرض نتائج الفرضيات و

2- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

3- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

4- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

5- اقتراحات

استنتاج عام

تمهيد

بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى اعتماد أداة تم تطبيقها على عينة الدراسة وهذا بعد التأكد من خصائصها السيكومترية، جاء هذا الفصل اعرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها بعد تحليل البيانات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهذا في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتاحة ليختم الفصل بخلاصة للدراسة مع تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على انه: لا يقل مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي عن حد الإتقان المقدر بـ 85% وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة

(04) يوضح الاختلاف بين متوسط أداء الأساتذة لمهارات التدريسية الإبداعية ومستوى

التدريس الإبداعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
متوسط أداء الاستاذة	200	55.94	3.55	199	19.65	0.000
متوسط الاتقان		51				

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن متوسط درجات الأساتذة على مقياس المهارات التدريسية الإبداعية يقدر بـ 55.94 بانحراف المعياري يقدر بـ 3.55 وهو متوسط أكبر من حد الإتقان الذي يقدر بـ 51 و أن (ت) المحسوبة تقدر (19.65) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (2.57) عند 0.01، مما يدل على وجود اختلاف دال بين متوسطين، ومنه يمكن القول انه لا يقل مستوى مهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي عن حد الإتقان عن 85%.

قد يعزى ذلك إلى ملاءمة الحجم الساعي للعمل حيث أن وزارة التربية خصصت يومي عطلة في نهاية الأسبوع للتخفيف من ضغط العمل على الأساتذة وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي على أداء عملهم التدريسي ويزيدهم راحة نفسية وجسمية، ومن العوامل المساهمة في رفع المهارات التدريسية الإبداعية استفادة الأساتذة من مختلف أشكال التكوين المقررة من طرف الوزارة، كالتكوين قبل الخدمة والتكوين أثناء الخدمة والمتمثل في الزيارات التفتيشية وحضور الندوات مع المفتش، وتبادل الخبرات مع الزملاء من نفس المؤسسة ومن مؤسسات أخرى وحتى من دول مختلفة عبر الإنترنت.

بالإضافة إلى أن التكوين الذاتي للأساتذة يكتسي أهمية بالغة في الزيادة من تلك المهارات وذلك من خلال مواكبة المستجدات ومحاولة الاستفادة منها وتطبيقها في الميدان، ويتمثل ذلك في التخطيط والتصميم الجيد للدروس بالإضافة إلى انتقاء أساليب تدريس ووسائل تعليمية تساعد في توضيح المعلومة وإيصالها للمتعلم مع عدم الاكتفاء بالكتاب المقرر وما يحتوي عليه، إذ أنه على الأساتذة استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على تشجيع الطلبة على الاكتشاف وحل المشكلات، وذلك كما جاء في دراسة "لأحمد سالم" (2001) حول تنمية مهارات ما قبل التدريس، وكما أشارت إليها أيضا الكثير من الدراسات في أنها تساهم في فعالية الدرس وفعالية الطلبة، مثل دراسة "صالح عبد الرحمن" (1985)، ودراسة "أحمد إبراهيم" (1996)، ودراسة "منى يوسف وآخرون" (1996)

و دراسة "احمد قنديل" (1997) كلها أكدت على أن طرائق التدريس الإبداعي، كطريقتي التدريس بالاستكشاف وحل المشكلات لها دور فعال في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين أضف إلى ذلك دراسة "زين العابدين درويش" (1978) ودراسة "حذورة" (1980) التي أثبتت جميعها فاعلية التدريس بطريقة العصف الذهني، هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى نجد أن تحسين الظروف والإمكانيات المادية والمعنوية، وزيادة فرص الترقية والحوافز تؤدي إلى الزيادة في إتقان الأداء الوظيفي للأساتذة وتحسين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بشكل جيد وهذا ما اتفقت مع دراسة "البندي والعتوم" (2002) التي أكدت أن المستوى الوظيفي لدى عينة المعلمين في السلطنة كان عاليا .

كما أن الخصائص الشخصية للأساتذة كالفاعلية الذاتية ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز يمكن أن يكون لها عظيم الأثر على الرفع من مهاراتهم التدريسية الإبداعية وذلك بغرض تحقيق النجاح ومن أجل إثبات ذواتهم في مجالهم المهني، فالاعتقاد الإيجابي بشأن القدرات والإمكانات ووضع أهداف كبيرة والتشبث بها مع القدرة على الموازنة بين هذا وذاك يضع الأساتذة في مواقف تحدي ومنافسة تدفعهم إلى بذل أقصى الجهود وهذا ما سيظهر جليا في مستوى مهاراتهم التدريسية الإبداعية.

نتائج مناقشة الفرضية الثانية

ت الفرضية الثانية في هذه الدراسة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس والأقدمية في التدريس والتفاعل بينهما.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثا وبيين الجدول الموالي الـ :

الجدول رقم (05) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير الجنس والأقدمية والتفاعل بينهما على

مهارات التدريس الإبداعي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.541	0.616	7.742	2	15.484	الجنس
0.156	2.033	25.555	1	25.555	الأقدمية
0.404	0.700	8.805	1	8.805	التفاعل بين الجنس والأقدمية

يلاحظ من الجدول اعلاه أن أساتذة التعليم الثانوي الذكور لا يختلفون في مهارات

التدريس الإبداعي عن الإناث حيث بلغت قيمة "ف" (0.616) وهي غير دالة إحصائياً عند

مستوى 0.05، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريس الإبداعي

للأساتذة تبعاً لأقدميتهم حيث بلغت قيمة "ف" (2.033) وهي غير دالة عند مستوى 0.05

ونلاحظ أنه لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية بين الجنس والأقدمية يؤثر في مهارات التدريس

الإبداعي حيث بلغت قيمة "ف" (0.700) وهي غير دالة عند 0.05 مما يوضح أن أساتذة التعليم

الثانوي لا يختلفون في مهارات التدريس الإبداعي باختلاف جنسهم وأقدميتهم والتفاعل بينهما،

ومنه نرفض الفرضية البحثية ونقبل بالفرضية الصفرية.

و تعزي الطالبة أن الذكور والإناث أصبحوا يتلقون نفس التكوين الأكاديمي والتكوين

أثناء الخدمة، وهذا يساهم في تحسين مستوى مهارات التدريس الإبداعي يعود ذلك أن كلا من

الجنس يمتلكون دافعية للتدريس الإبداعي و التكون الذاتي ،مما يجعلهم يقدموا على طرح الأفكار

المألوفة الباعثة نحو التميز في الأداء الإبداع في تقديم النشاط التدريسي وهذا ما توافقت مع دراسة إيمان رصرص (2006) التي لم يلاحظ فيها اثر متغير الجنس في ممارسة المعلمين للمهارات الإبداعية أثناء ممارستهم التدريسية .وحتى في الأقدمية توصلت إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الثانوي ذوي الاقدمية اقل من خمسة سنوات و أكثر من ستة سنوات في مهارات التدريسية الإبداعية ،أي أن الأساتذة على اختلاف مدة تدريسهم منفقون على أداء المهارات التدريسية الإبداعية بنفس المستوى ،و هنا يمكن القول أن الاقدمية في التدريس لا تعكس بالضرورة - الخبرة التدريسية بقدر ما تعكس عدد السنوات التي يقضيها الأساتذة الثانوي في مهنة التدريس، وبالتالي قد يرجع السبب في ذلك إلى قلة التدريب أثناء الخدمة للأستاذ الثانوي على المهارات التدريسية الإبداعية وكذلك نقص التكوين الذاتي لديهم باعتبار ان تكوين الذاتي يجعل الأستاذ الثانوي -مع تراكم السنوات التي تمر على حياته المهنية مدرسا متميزا ومبدعا و بهذين السببين قد يصبح سنوات الخدمة الأستاذ الثانوي عبارة عن تكرار للسنة الأولى من تلك الخدمة وهذا ما يجعل عملية التدريس روتينية لا تجديد فيها ولا إبداع ،وهو ما أدى تشابه الأساتذة الثانوي في مهاراتهم التدريسية الإبداعية بغض النظر عن اختلاف سنوات خدمتهم .

و قد يعود عدم وجود فروق بين عينة الأساتذة التعليم الثانوي ذوي الاقدمية في التدريس اقل من 5سنوات وعينة الأساتذة التعليم الثانوي ذوي اقدمية في التدريس أكثر من 5 سنوات إلى ظروف البيئة الثانوية والمناخ الصفي الذي ينفذ فيه الأساتذة الثانوي تدريسه، والذي يعاني من نقص الإمكانيات الوسائل التعليمية والاكتظاظ في صفوف الطلبة.

3- عرض نتائج الفرضية الـ :

ت الفرض ا في هذه الدراسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريس الإبداعي لأساتذة التعليم الثانوي تبعاً لمتغيري التخصص والمستوى التعليمي والتفاعل

وللتحقق من صحة هذه الفرض تم استخدام تحليل التباين الثا ريبين الجدول

الموالي ال :

الجدول رقم (06) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير التخصص والمستوى التعليمي والتفاعل

مهارات التدريس الإبداعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي	65.320	2	32.660	2.684	0.071
التخصص	42.167	1	42.167	3.466	0.064
التفاعل بين التخصص والمستوى التعليمي	48.257	2	24.129	1.983	0.140

بلا حظ من الجدول أعلاه أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريس الإبداعي للأساتذة تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة "ف" (2.684) وهي غير دالة عند مستوى 0.05 كما أن أساتذة التعليم الثانوي للتخصص العلمي لا يختلفون في مهارات التدريس الإبداعي عن أساتذة التخصص الأدبي حيث بلغت "ف" (3.466) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ونلاحظ أنه لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية بين التخصص والمستوى

التعليمي يؤثر في مهارات التدريس الإبداعي حيث بلغت قيمة "ت" (1.983) وهي غير دالة عند 0.05 مما يوضح أن أساتذة التعليم الثانوي لا يختلفون في مهارات التدريس الإبداعي باختلاف التخصص والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما، ومنه نرفض الفرضية البحثية ونقبل بالفرضية الصفرية.

قد يعود ذلك إلى أن أساتذة كل من التخصص الأدبي والعلمي لجميع المستويات أولى، ثانية وثالثة ثانوي يتبعون نفس الاستراتيجيات التدريسية الإبداعية التي يستخدمها المدرس داخل الغرفة الصفية من مهارة التخطيط والتنفيذ والتقييم للدرس وأنهم يتعرضون لنفس ظروف البيئة الصفية ونفس الندوات و المنتقيات والتكوين الأكاديمي بمختلف أنواعه ونفس أفراد الفئة العمرية بخصائصها النمائية المختلفة الجسمية، النفسية والاجتماعية... إلخ، مما يجعلهم يقدموا على طرح الأفكار المألوفة الباعثة نحو التميز في الأداء الإبداعي في تقديم النشاط التدريسي، ولقد اجري "ورانس" (1981) الكثير من الدراسات داخل الفصول الدراسية لجميع المستويات التعليمية بدءا بالصفوف الأولى وحتى الجامعة

واكتشف انه يمكن تعليم الأساليب الإبداعية، أي انه يمكن تنمية قدرة المتعلم على تقديم حلول أصيلة ومفيدة للمشكلات، و قدم قائمة بمجموعة من الأساليب و الإجراءات عن طرائق التدريس الإبداع والتي تبين دور المدرس في تنمية التفكير الإبداعي داخل الفصل. (ممدوح عبد المنعم الكنانى 2005، ص 273) كما تؤدي إلى نمو المدرس و تطوره في مهنته، و تساعده على إعطاء أحسن ما عنده، و أن كل من أساتذة العلمي و الأدبي و لجميع المستويات التدريس استعملوا الأنواع المختلفة من طرائق التدريس و استعمال الوسائل السمعية البصرية و آلات الحاسوب .

استنتاج العام :

استهدفت الدراسة الحالية معالجة أحد أهم الموضوعات التربوية وهي معرفة المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يقل مستوى اتقان أساتذة التعليم الثانوي للمهارات التدريسية الإبداعية بمتغيراتها المختلفة عن 85 ، وهذا ما أسفرت عليه الفرضية الأولى، بينما أظهرت الفرضية الثانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس والأقدمية في التدريس والتفاعل بينهما، وأسفرت الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف التخصص والمستوى التعليمي.

وبناء على النتائج المتوصل إليها نستخلص أن مهارات التدريس الإبداعي للأستاذ تنمّي له القدرة على الابتكار والإبداع، والذي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والبحث على كل ما هو جديد ومتميز.

الاقتراحات :

بعد استعراض و مناقشة نتائج هذا البحث الموسوم مهارات التدريسية الإبداعية دراسة ميدانية في بعض ثانويات بمدينة ورقلة .

-اقترحت الطالبة أن يخضعوا الأساتذة التعليم الثانوي إلى تكوين أكثر تخصصا و قد يتطلب هذا مراجعة لبرامج التكوين في الجامعات و المعاهد ،كما انه يذكر بضرورة التكوين البيداغوجي في شكل دورات أو غيرها للأساتذة الذين لم يتلقوه ،كما يطلب من الجهات المختصة إلى السعي من اجل معالجة مشكلة اكتظاظ الأقسام التي تشكل عائقا في الموقف التعليمية .

-المطالبة بتحسين الظروف المادية للمدرسين حتى يزداد دافعيتهم في الانجاز و أن يكون

اتجاههم ايجابيا نحو مهنتهم أمر مشروع

-تدريب الأساتذة على مختلف المهارات و الكفايات التدريسية .

-ضرورة تبني طرق حديثة في تدريب المعلمين و التخلص من الطرق التقليدية غير الفاعلة.

-الاهتمام بالبرامج التدريبية و اعتبارها جزء لا يتجزأ من تكوين الأساتذة قبل و أثناء الخدمة.

-ضرورة إجراء دراسات لتقييم المهارات التدريسية الإبداعية للأساتذة التعليم الثانوي باعتماد

على شبكات ملاحظة التدريس .

ضرورة بناء برامج تدريبية تتناول الاحتياجات التدريبية للأساتذة و التي تتناول هذه البرامج مهارات التدريس، الكفايات ، ادارة الصف ،استخدام طرق التدريس الحديثة على سبيل المثال حل المشكلات و العصف الذهني .

المراج

قائمة المراجع

- 1) الزيات فاطمة محمود (2009) علم النفس الإبداعي، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، طبعة 01، عمان، الأردن .
- 2) العتوم عدنان يوسف و آخرون (2008) علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، طبعة 01، الأردن .
- 3) الأعرص صفاء يوسف (1998) تعليم من أجل التفكير ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة
- 4) ألقذافي رمضان محمد (2000) رعاية الموهوبين و المبدعين ، المكتبة الجامعية ، طبعة 02 ، الاسكندرية.
- 5) ألكبسي وهيب مجيد الدهراوي و صالح حسن احمد (2000) المدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، طبعة 01 الأردن.
- 6) أنجرس، موريس (2010). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون :ار القصة للنشر، الطبعة 02 الجزائر.
- 7) بن بريكة عبد الرحمان (1994) تصنيف طرائق التدريس، فراءات في طرائق التدريس الإصلاح الاجتماعي و التربوي ، طبعة 01، باتنة، الجزائر.
- 8) بولسان فريدة بلوم وأسمهان (2010)، طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفالمتدريس، فعاليات الملتقى الوطني حول التكوين بالكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية و لاجتماعية، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص543-560.
- 9) جرادات عزت وآخرون (2008). التدريس الفعال. :ار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- 10) حسن حسين زيتون (2)(2003) استراتيجيات التدريس ،علام الكتب ،طبعة 01،مصر
- 11) الأحمد أمل : (2001)،بحوث ودرسات في علم النفس ،مؤسسة الرسالة ،طبعة 01،بيروت ،لبنان .
- 12) حمدان محمد زياد(2000) سيكولوجية الاتصال التربوية ، سلسلة المكتبة التربوية الحديثة ، الرسائل 3 8 20 ، دار التربية الحديث .
- 13) حميدة إمام مختار وآخرون (2003) مهارات التدريس .مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر .
- 14) خضر رشيد فخري (2006) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ،دار المسيرة للنشر و التوزيع طبعة 01 ،عمان، الاردن .
- 15) راشد علي (2)(2005) كفايات الأداء التدريسي ،دار الفكر العربي ،طبعة 01،القاهرة .
- 16) زروق خضر (2003) دليل المصطلح التربوي -الوظيفي
- 17) زيتون، كمال عبد الحميد (2003). التدريس نماذج ومهاراته . عالم الكتب، الطبعة الأولى الإسكندرية، مصر .
- 18) سليمان عادل (2004) أهمية استخدام إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة التقليديةالأردن .
- 19) سند روبرت و كاين آرثر (1985)،الاستجاب الإبداعي و أساليبالإصغاءالمتحسس،ترجمة رؤوفعبد الرزاق العاني ،مطابع جامعة الموصل ،طبعة 02 .
- 20) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2003) كفايات التدريس ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،طبعة 01،عمان، الاردن

- 21) اشرقاوي أنور (1999) الابتكار و تطبيقاته (ج1+ج2) مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
مصر .
- 22) الادغم رضا احمد عزيز (2005) التفكير من منظور تربوي تعريفه و طبيعته -مهاراته -
تميمته أنماطه، طبعة 01، القاهرة .
- 23) صالح عبد العزيز، (1975) التربية الحديثة (ج3) ،دار المعرفة ،طبعة 06،مصر .
- 24) سرداوي نزيه (1994/1993) الرسوب المدرسي و أسبابه من وجهة نظر الأساتذة و
المديرين في طور الثالث من التعليم الأساسي ،رسالة مقدمة لنيل شهادة درجة الماجستير في
العلوم التربوية (غير منشورة)،جامعة الجزائر .
- 25) طافش محمود (2006) كيف تكون معلما مبدعا ،دار جهيئة للنشر و التوزيع ،طبعة
01،الأردن
- 26) عصار خير الله (1983) مدخل إلى قضايا التعليم في العلوم الاجتماعية (ج1)،ديوان
المطبوعات الجامعية ،الجزائر .
- 27) علام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم النفسي والتربوي. دار الفكر العربي
الطبعة الأولى، القاهرة، مصر .
- 28) عمر حسن مساد (2005) سيكولوجية الإبداع،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،طبعة 01،عمان
الأردن .
- 29) عوض، عباس محمود (ب ت). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة
الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، مصر .
- 30) القضاة فرحان محمد والترتوري محمد، (2006) أساسيات علم النفس التربوي ،دار الحامد
لنشر و التوزيع ،الأردن .

- 31) القلاف عبد الله نبيل (2009) ور جديد حول برامج إعداد المعلم ، المنتدى الثاني للمعلم ، أفريل 2009. الكويت .
- 32) محمد ثابت علي الدين (1990) تعزيز السلوك الابتكاري ، ندوة كلية التربية ، جامعة البحرين .
- 33) الأزرق صالح عبد الرحمان (2000) علم النفس التربوي للمعلمين ، دار الكتب الوطنية ، طبعة 01 .
- 34) معمريّة، بشير (2012). أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته. دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر.
- 35) ممدوح عبد المنعم الكناني(2005) سيكولوجية الإبداع و أساليب ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، طبعة 01، عمان .
- 36) منسي ،محمود عبدالحليم(1993) التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ " ، سلسلة التربية والإبداع (2) ، دار المعرفة الجامعية ، لإسكندرية .
- 37) نيهان تحي محمد (2008)، مهارة التدريس، دار اليازوردي ،العلمية للنشر والتوزيع ،رياض.
- 38) نشواتي عبد المجيد (1996) علم النفس التربوي، دار الفرقان ، طبعة 03 ، عمان ،الأردن .
- 39) هني خير الدين ،(1999) لماذا ندرس بالأهداف ؟، دار النهضة العربية ، طبعة 05، بيروت .
- 40) الرازي محمد (1981) مختار الصحاح ،دار الفكر
- 41) الربيعي محمود داود سلمان : (2008) طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ،عالم الكتب الحديث ، طبعة 01،الأردن.
- 42) الطيطي محمد حمد (2004) ،تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، طبعة 02 الأردن

43) الطنطاوي رمضان عبد الحميد (2008) الموهوبون أساليب رعايتهم و أساليب تدريسهم

،دار الثقافة لنشر و التوزيع ،طبعة 01 ،عمان ،الأردن .

44) الشايب، عبد الحافظ (2009).أسس البحث التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 01

الأردن.

45) Gagne R(2005 The conditions of learning N ,Y :Holt.Rinehart. and

Winston

46) احمد لطفي شاهين(2010 02 24) حول مهارات التدريسية الإبداعية ، فلسطين المحتلة

<http://www.minshawi.com>.

الملاحق

الملحق رقم (01) يبين استبيان المهارات التدريسية الابداعية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

استاذي الفاضل ،استاذتي الفاضلة:

-يهدف هذا المقياس الى معرفة مهارات التدريس الابداعي لدى الاساتذة التعليم الثانوي و يحتوي الاستمارة على مجموعة من العبارات و و لكل عبارة ثلاث اجابات (موافق جدا موافق احيانا ،غير موافق ابدا) .

و المطلوب منكم اساتذتي ان تقرأ كل عبارة بتمعن ثم تحدد الاجابة التي تمثل رايك الخاص بالنسبة لكل عبارة ،و ذلك بوضع علامة (X)في الخانة المناسبة لاجابتك

الباحثة تشكر لكم حسن تعاونكم و ان تكون اجاباتكم دقيقة و موضوعية لما في ذلك اهمية كبيرة في انجاز هذه الدراسة ،علما بان البيانات تستخدم فقط لاغراض البحث العلمي

يرجى ملأ البيانات التالية:

الجنس: ذكر () انثى ()

الاقدمية في التدريس : اقل من 5 سنوات () اكثر من 5 سنوات ()

التخصص الدراسي: () (أدبي)

المستوى الدراسي: (أولي) () ()

غير	احيانا			-
			اقحم الطلبة في موافق جديدة تعلمه	-1-
			استخدم استراتيجيات تدريس تثير تفكير لتفكير و	-2-
			اجدد في اساليب و طرق التدريس	-3-
			اوجه الطلبة لربط ما تعلمه بالواقع	-4-
			استخدام الانشطة اللاصفية لاثارة التفكير الابداعي	-5-
			ارد على مداخلات الطلبة بشيئ يثير التفكير	-6-
				-7-
			المثيرة لتفكير	
			اشجع الطلبة على صياغة الفرضيات المحتملة لحل	-8-
				-9-
			اركز على الاداء الشخصي للمتعلم في فهم المعرفة	-
				-10
			اسنح الفرصة للطلبة لتبرير اجابتهم	-
				-11
			اركز على طرائق التدريس المتمركزة حول المتعلم	-
				-12
			اثير اسئلة تتمتع بالطلاقة مثل :	-
				-13
			:	-
			، برهن.	-14
			اوجه اسئلة مفتوحة للاجابة	-
				-15
			اوجه السؤال بلغة سليمة و صوت واضح	-
				-16
			اقوم الطلبة في مهارات العليا لتفكير	-
				-17
			انوع في الاسئلة لمراعاة الفروق الفردية	-

				-18
			اثني على اجابات الطلبة المتميزة	-
				-19
				-
				-20

الملحق رقم (02) بين حساب الصدق التمييزي

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	8	33.0000	11.22497	3.96863
	2.00	8	22.8750	1.88509	.66648

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	13.216	.003	2.516	14	.025	10.12500	4.02420	1.49395	18.75605	
Equal variances assumed			2.516	7.395	.038	10.12500	4.02420	.71124	19.53876	
Equal variances not assumed										

الملحق رقم (03) بين حساب الثبات كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.563	20

ملحق رقم (04) يبين نتيجة الفرضية الاولى

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	200	55.9400	3.55381	.25129

One-Sample Test

	Test Value = 42					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR00001	55.473	199	.000	13.94000	13.4445	14.4355

ملحق رقم (05) يبين نتيجة الفرضية الثانية

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: مهارات التدريس الابداعي

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	62.051 ^a	4	15.513	1.234	.298
Intercept	44192.004	1	44192.004	3515.559	.000
الجنس	15.484	2	7.742	.616	.541
الاقدمية	25.555	1	25.555	2.033	.156
الجنس * الاقدمية	8.805	1	8.805	.700	.404
Error	2451.229	195	12.570		
Total	628370.000	200			
Corrected Total	2513.280	199			

a. R Squared = .025 (Adjusted R Squared = .005)

الملحق رقم (06) يبين نتيجة الفرضية الثالثة

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: مهارات التدريس الابداعي

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	152.948 ^a	5	30.590	2.514	.031
Intercept	605786.293	1	605786.293	49790.686	.000
المستوى التعليمي	65.320	2	32.660	2.684	.071
التخصص	42.167	1	42.167	3.466	.064
المستوى التعليمي * التخصص	48.257	2	24.129	1.983	.140
Error	2360.332	194	12.167		
Total	628370.000	200			
Corrected Total	2513.280	199			

a. R Squared = .061 (Adjusted R Squared = .037)